@ 456 @ منذ يموت إلى يوم البعث فهو مكتوب في اللوح المحفوظ فهذا قول مقاتل والحسن وقال عكرمة ! 2 2 ! يعني أجل الدنيا ! 2 2 ! يعني أجل الآخرة وهكذا قال سعيد بن جبير ويقال ! 2 2 ! يعني أجل واحد ! 2 2 ! يعني يوم القيامة ! 2 2 ! يعني تشكون في البعث بعد الموت وفي الأجل المسمى .

ثم قال ! 2 2 ! يعني هو المتفرد بالتدبير في السموات ! 2 2 ! وهذا كقوله ! 2 ! 2 الزخرف 84 يعني وهو خالق السموات والأرض ويقال هو الذي يوحد ويقر بوحدانيته أهل السموات والأرض ويقال عالم بما في السموات وبما في الأرض ! 2 2 ! يعني يعلم سر أعمالكم ! 2! 2 يعني علانيتكم ! 2 2 ! من الخير والشر فيجازيكم بذلك $ سورة الأنعام 4 - 6 $.

ثم أخبر عن أمر المشركين فقال ! 2 2 ! ولم يتفكروا فيها ليعتبروا في توحيد ا تعالى وذلك أن مشركي مكة سألوا رسول ا صلى ا عليه وسلم أن يريهم علامة وقالوا إنا نريد أن تدعو لينشق القمر نصفين لنؤمن بك وبربك ونصدقك فدعا رسول ا صلى ا عليه وسلم فانشق القمر نصفين وذهب أحد النصفين إلى جانب حراء والآخر إلى جانب آخر وهم ينظرون إليه وقال ابن مسعود أنا رأيت حراء بين فلقتي القمر فأعرضوا عنه فلم يؤمنوا وقالوا هذا سحر مبين فنزلت ^ اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا ءاية يعرضوا ^ القمر 1 - 2 ونزلت هذه الآية 2 ! 2 ! يعني انشقاق القمر ! 2. ! 2

يقول ا تعالى ! 2 2 ! يعني بالقرآن حين جاءهم به محمد صلى ا عليه وسلم واستهزؤوا بالقرآن بأنه ليس من ا تعالى ^ فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزئون ^ يعني سيعلمون جزاء تكذيبهم واستهزائهم بالقرآن بأنه ليس من ا تعالى ويقال يأتيهم أخبار ^ ما كانوا به يستهزئون ^ من العذاب حين رأوها معاينة فهذا وعيد لهم أنه يصل إليهم العذاب إما في الدنيا وإما في الآخرة .

ثم وعظهم ليخافوا ويرجعوا فقال ! 2 2 ! يعني من قبل كفار مكة ! 2 2 ! يعني مكناهم وأعطيناهم من المال والولد ^ ما لم نمكن